اذا ظلم واسشنا ذا اضا انا حقنا في غنيمة قلت وانتهى الكلام في حروف سورة النجم
ثم قال الناظم خشعا خاشعا شل سكارى معا سكري اي قوله تعالى خشعا ابصارهم
بقراءة شفا حميدا خاشعا وهما لغتان في اسم الفاعل اذا وقع فاعلا نحو غا هل يفرد
في نفسه او بجمع جمع تكسير تقول مررت بزيد قاعدا غلمانه وقعودا غلمانه اسوا في ذلك
الحال والصفة نحو مررت برجل قاعد وقعود غلمانه وسنوضح ذلك في شرح النظم ان شاء
الله تعالى قال الزمخشري وفي خشعا بالجمع بمولغة تقول اكلوني البراغيث وليس كذلك
فان اكلوني لغة ضعيفة وتلك فصيحة قال ابو علي يونحو مررت برجل حسان قومه
علي حسن قومه قال الزمخشري ويجوز ان يكون في خشعا ضميرهم ويقع ابصارهم بدلا
قلت يخرجون من الاجداث خشعا ابصارهم ثم قال وخاطب يعلمون يعني قوله سيعلمون
غدا من الخطاب فيه والغيب ظاهران وكلا هيره هو المرعي وابدل الهمزة الفا لما سكنت
للوقف وكني به عن العلم المقتبس من المخاطب ويجوز ان يكون طا مصدرا كلا اي حرسه
وحفظه كلا كضرب ضربا ثم نقل حركة الهمزة الي اللام وحذفت الهمزة ثم يكون هذا
المصدر تمييزا او في موضع الحال ليطلع حفظك او طلعه ذا حفظ وفي هذه السورة ثماني زوايد
يوم يدع الداع اثبتها في الوصل نافع وابو عمرو وفي الحالين ابن كثير ونذري سبع مواضع
اتهم لواحد في قصة نوح واثنان في قصة عاد وواحد في قصة ثمود واثنان في قصة لوط اثبت
الستة في الوصل ورش وحده ونقدم ثلث زوايد في سورة ق فقلت فيه ونذر ونذري عليه
سناكذا الداع فيها يخاف المنادي مع وعيدي معا علا

سورة الرحمن عز وجل

والحب ذو الريحان رفع ثلاثها بنصب كفوا والنون بالخفض شكلا لينها
نيرا كلها في صحة الاضافة وانث العدد قصدا الي الكلمات واطلق الرفع والنصب في
الثلث علي حسب ما يليق بكل منها فرفع الحب والريحان بالضمة فيهما ونصبهما بالفتحة
فيهما ورفعها بالواو ونصبها بالالف وهو قوله في البقرة ناصبا كلمة بكسر لم يحتذ بل يقط النصب
انما هو الفتحة ورفع الثلثة بالعطف علي فاكهة اي فيها فاكهة والحب والريحان وذو صفة
للحب ونصبها بفعل مضمر اي وخلق الحب ذا العصف والريحان ورسمت ذا بالالف في
المصحف الشامي وخفض حمزة والكسائي النون من الريحان علي تقدير ذو العصف
وذو الريحان والريحان الرزق او الذي يشم والعصف ورق الزرع والاخلاف في جرة لا بعضا
البرصلخا وقوله شكل من شكل الكتاب اذا قيده بالنقط بالضبط بما يدل علي الحركات
ماخوذ من شكل الدابة لان اللفظ قبل شكله متردد من جهات تقيد بالشكل بعضها
ويخرج فاضم وافتح الضم اذ حمى وفي المنشآت الشين بالكسر فاحملا او بيد يخرج منها اللؤلؤ قراءة الجماعة
علي اسناد الفعل الي الفاعل قراءة نافع وابو عمرو علي انه فعل ما لم يسم فاعله فضا الياء وفتحا

٢ فهو حال وقيل يجوز ان يكون مفعول يدع الداع اى يدعو قوما خشعا صح

٤ ورش وابو عمرو وفي الحالين البزى مهطعين الى الداع في الوصل صح

٣ ذو صح

٧ حتى يبين انه بالكسر لتيسر ذلك عليه ثم وتعسره هنا والا فالمعهود في عبارته بالنصب انما صح

الرا

الدا والمنشآت بكسر الشين وفتحها نعت للجوار وهي السفن فقراءة الفتح ظاهرة لانها انشئت
واجريت وقيل المرفوعات الشرع وقيل في معنى الكسر انها تنشئ الموج بجريها او ترفع الشرع
او تنشئ السير علي طريق المجاز نحو مات زيد ومرض مما يضاف الفعل اليه اذا وجد فيه وهو
في الحقيقة لغيره والفا في فاحملا زائدة وهي رمز والشين مفعول اي احمل الشين بالكسر
اي نقلها كذلك واراد احملن بنون التاكيد فابدلها الفا كما سبق في نظائره ثم قال
فقال صحابا خلف يفرغ اليا شايع شواظ بكسر الضم مكيهم جلا اي كسر الشين حمزة وابو بكر
بخلاف عنه واما سنفرغ لكم ايها الثقلان فالخلاف فيه بالياء والنون ظاهر قال ابو علي
وليس الفراغ ههنا فراغا من شغل ولكن تاويله القصد قال جرير الآن وقد فرغت الي تميم
وقال الزمخشري المراد التوفر علي النكاية اي لا يكون لي شغل سواه مستقصي شئون الدنيا
فلا يبقي الا شان واحد وهو جزاكم والشواظ بكسر الشين وضمها لغتان وهو اللهب وقوله
جلا ليس برمز لانه قد صرح بالقاري وهو مكيهم فلا رمز بعده والله اعلم ورفع نحاس جر حق
وكسر ميم يطمث في الاول ضم يهد علا وتقبلا رفع مفعول جر وحق فاعله ورايت في بعض
النسخ رفع بالضم علي الابتداء وجر بالرفع خبره وحق مجرور بالاضافة وكلا اللفظين صواب
ووجه رفع نحاس العطف علي شواظ وجره عطف علي نار اي الشواظ من نار ونحاس وفي النحاس
قولان احدهما انه الدخان والثاني انه الصفر المذاب وفي الشواظ ايضا قولان لاهل اللغة قال
ابو عبيد هو اللهب لا دخان فيه وقال بعضهم لا يكون الشواظ الا من النار والدخان جميعا
فان قلنا النحاس يعني الدخان والشواظ الذي ما لا دخان فيه ظهرت قراءة الرفع وعلي القول الآخر
يظهر قراءة الجر وان قلنا النحاس يعني الدخان والشواظ الذي معه الدخان هو الصفر المذاب ظهرت
ايضا قراءة الرفع واستخرج ابو علي وجها لقراءة الجر علي قولنا الشواظ ما لا دخان فيه وهو ان التقدير
وشيء من نحاس فيحذف الموصوف ويقام الصفة مقامه ثم حذفت من من قوله ومن نحاس
لان ذكر قد سبق في من نار ويقال طمث البكر يطمثها بفتح الميم وبكسرها وبضمها في المضارع
اذا دماها بالجماع وعني بالاولي التي بعدها كانهن الياقوت ضم الميم الدوري عن الكسائي
واعراب قوله يهدي وتقبلا سبق في شرح قوله في باب الامالة امر يدع حميدا وتقبلا وقال به الليث
في الثاني وخير شيوخ ونقل الليث بالضم الاول كبا اي بالضم والثاني هو الذي قبله حور
مقصورات والاول لانصب بالضم كقوله عن الذهب سما قال صاحب التيسير ابو عمر عن الكسائي
لم يطمثهن في الاول بضم الميم وابو الحرث عنه في الثاني كذلك بين قراءتي والذي نص عليه ابو
الحرث كرواية الدوري وقال طاهر بن غلبون ان الضم في الاول للدوري وعكس ذلك لابي الحرث
اختيار من اهل الاداء وقول الكسائي ضم ايهما تشا وجيه وبعض المهرة قد تلا قال الداني
في هذا التيسير علي ان الكسائي خير فيها فقال ما ابالي ايهما قرات بالضم او الكسر بعد ان لا اجمع

٤ قد فرغت صح
مستقصي

٣ ووجهه ظاهر صح

٢ ويطمثها صح
٤ في الماضي صح

٦ وقال في غيره قرأت علي فارس بن احمد في رواية ابي الحارث كرواية الدوري صح

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)